طلبت بك التكثير فازددت قلة ٭ وقد يخسر الانسان في طلب الربح
ليس العطا من الكثير سماحة ٭ حتى تجود وما لديك قليل
إنما تعرف المواسات في الشدة ٭ لا حين ترخص الأسعار
ما عابني الا اللئام ٭ وتلك من احدى المناقب
وإذا أتتك مذمتي من ناقص ٭ فهي الشهادة لي بأني فاضل
عتبت على سلم فلما تركته ٭ وجربت أقواما بكيت على سلم
وتعت احيانا عليه ولو مضى ٭ لكنا على الباقي من الناس اعتبا
كأنا ندم ابن مالك فادا ٭ ذاك سماء عند ابن نبهان
ترجى يرجوا ان تحط ذنوبه ٭ فعاد وقد زيدت عليه ذنوب
وخرجت ابغي الأجر محتسبا ٭ فرجعت موفورا من الوزر
إذا محاسني اللاتي أدل بها ٭ عدت ذنوبي فقل لي كيف اعتذر
وكم من موقف حسن أحيلت محاسنه ٭ فعد من الذنوب
أعادي على ما يوجب الحب للفتى ٭ وأهدأ والأفكار في تجول
يقيم الرجال الموسرون بأرضهم ٭ وترمي النوى بالمقترين المراميا
ومن كان مثلي ذا عيال ومقترا ٭ من المال يطرح نفسه كل مطرح
أرب يبول الثعلبان برأسه ٭ لقد ذل من بالت عليه الثعالب
وكل امرئ مسه هرم ٭ تخرى على رأسه العصا فيبر
لا يؤنسنك من كريم نبوة ٭ ينبو الفتى وهو الجواد الخضرم
ولربما منع الكريم وما به ٭ بخل ولكن سوء حظ الطالب
أقلب طرفي لا أرى غير صاحب ٭ يميل مع النعماء حيث تميل
اخوان صدق ما رأوك بغبطة ٭ فان افتقرت فقد هوى بك ما هوى

زيد

مزيد يخطر ما لم يرني ٭ فإذا أسمعته صوتي انقمع
يزيد البشاشة عند اللقا ٭ ويبريك في الغيب بري القلم
أبناء بطران غبت قد ٭ أكلوا لحمي واما حضرت ودوني
إن الذين ترونهم إخوانكم ٭ يشفي عليك قلوبهم أن تصرعوا
دلها الظهر التودد منها ٭ وبها منكم كحز المواسي
والذل يظهر في الذليل مودة ٭ واود منه لمن يود الأرقم
لو بغير الماء حلقي شرق ٭ كنت كالغصان بالماء اعتصاري
كنت من كربتي أفر اليهم ٭ فهم كربتي فأين الفرار
كل هنيئا فالكلب يزدرد العظم ٭ ولكن تذمى استه حين يخرئ
ولا تحسد الكلب أكل الطعام ٭ ففي وقت اخراجها ترحمه
رب محسود على منزلة ٭ هو بالرحمة منها أجدر
تمنيتني يا ابن الحصين سفاهة ٭ وما لك بي يا ابن الحصين يدان
وابن اللبون اذا ما لز في قرن ٭ لم يستطع صولة البزل القناعيس
اذا اعتاد الفتى خوض المنايا ٭ فأهون ما يمر به الوحول
من عاش اخلقت الأيام جدته ٭ وخانه ثقتاه السمع والبصر
ولا تبقى صروف الدهر انسانا على حال
لقد افلح من عاش ثمانين وما فلح
وما المرء خير في حياة ٭ اذا ما عد من سقط المتاع
وقد تخرج الحاجات يا ام مالك ٭ كرائم من رب بهن ضنين
فقد يدرك الشرف الفتى ورداؤه خلق ٭ وجيب قميصه مرقوع
ولا تهن رب طمر ٭ فالدار بالسكان

Copyright © King Saud University